

لسان العرب

(خعل) الخَيْدَعَلُ الْفَرَوُ وُقيل ثوب غير مَخِيط الْفَرَجَيْنُ يكون من الجلود ومن الثياب وقيل هو درع يُخاط أَحَدُ شِقَّيْهِ تَلَابِسُهُ الْمِرْأَةُ كَالْقَمِيصِ قال المتنخل الهذلي السالك الثُّغْرَةَ الْيَقْظَانَ كَالِدَيْهَا مَشَّيَ الْهَلَاوُكُ عَلَيْهَا الْخَيْدَعَلُ الْفُضْلُ وقيل الْخَيْدَعَلُ قَمِيصٌ لَا كُمَّيْ لَهُ قال الْأَزْهَرِيُّ وقد تَقَلَّبَ فِيقال خَيْدَعَلٌ قال وربما كان غير مَدْنُوحِ الْفَرَجَيْنُ وَأورد نصف هذا البيت الذي نَسَبَهُ ابن سِيده للجوهري ونسبه لتَأَبَطُ شَرِّاً وقد نسب الشيخ ابن بري البيت بكامله أَيْضاً لِلْمَتْنَخِلِ فَإِما أَن يكون أَبو منصور وهم فيه أَوْ يكون لتَأَبَطُ شَرِّاً عَجَزَ بيت على هذا النصب وَأَنشد الشيخ ابن بري أَيْضاً
لحاجز السروي وَأَدْهَمَ قد جُبِيتُ ظِلْماءَهُ كما اجْتابَتِ الْكاعِبُ الْخَيْدَعَلًا وتقول
خَيْدَعَلْتَهُ فَتَدَخَيْدَعَلُ أَي أَلْبَسْتَهُ الْخَيْدَعَلُ فَلْبِسَهُ وقال الفراء الْخَوَّعَلَةُ الْاِخْتِباءُ من رِيبةِ وَالْخَيْدَعَلُ الْخَيْدَعَلُ وَالْخَيْدَعَلُ من أَسْماءِ الذِّئْبِ وَخَيْدَعَلُ اسم موضع قال
رُؤْبَةُ يَجْزُوزُ مَهْوَاةً إِلَى خَيْدَعَلًا .

(* قوله « يجوز مهواة إلخ » عجز بيت وصدرة كما في شرح القاموس وعقد الأرباق والحبالا) .

قال الجوهري الْخَيْدَعَلُ قَمِيصٌ لَا كُمَّيْ لَهُ وإِنما أُسْقِطَتِ النون من كمين للإضافة لِأَنَّ اللام كالمُقْحَمَةِ لا يعتدُّ بها في مثل هذا الموضع كقولك لا أَباك لَكَ وَأَصْلُهُ لا أَباك أَلا ترى إِلى قول أَبي حَيْسَةَ الذُّمَيْرِيِّ أَلْبالْمَوْتِ الَّذِي لا بُدَّ - أَزَّيْ مَلْاقٍ لا أَباكِ تَخَوِّفِيْنِي؟ وقولهم لا عَيْدَيْ لَكَ لِأَنَّه بمنزلة قولك لا عَيْدَيْكَ ولا تحذف النون في مثل هذا إِلا عند اللام دون سائر حروف الخفض لِأَنَّها لا تَأْتِي بِمعنى الإضافة